

03 57 من المحسنات اللفظية

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فهذه هي المحاضرة الثالثون في سلسلة عجائب لغتي وتناول فيها المحسنات. محسنات للفظ ومحسنات بالمعنى. اذا قلنا ان

الجناس - 00:00:15

بين كلمتين يعني انهما متساويتان في اربع خصائص عدد وتشكيل ونوع وترتيب. عدم تشكيل نوع الترتيب الحروف. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. سورة الروم آية خمسة وخمسين -

00:00:44

ثم تقوم الساعة الساعة الاولى المذكورة يوم القيمة. يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ساعة من الزمن اي قليل من الزمن هنا تساو تام في عدد الحروف في تشكيل الحروف في ترتيب الحروف - 00:01:11

اما الجناس الناقص هو الاختلاف في اي من هذه العوامل الاربعة. سنعتبر القاعدة عامة ما دام قد حدث اختلاف في عدد الحروف نوع الحروف تشكيل الحروف ترتيب الحروف فهو جناس ناقص - 00:01:35

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وهم ينهون عنه وينأون عنه. وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون سورة الانعام الآية ستة وعشرين. اريدك ان تكون ذا اذن موسيقية - 00:01:55

محسن لفظي جناس ناقص يتعلق بنغمة الكلمات وهم ينهون عنه وينأون عنه. جناس ناقص بين كلمتين ينهون وينأون بغض النظر عن كونهما فعلين او قسمين او غير ذلك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. افمن - 00:02:15

اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف او فانهار به في نار جهنم. والله لا يهدي القوم الظالمين. سورة التوبة آية مية وتسعة. واضح جدا - 00:02:44

امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في ناس جهنم جناس ناقص بين كلمة هارن وكلمة انهارا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الانسان لربه لكنه وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. سورة العاديات الآية -

00:03:04

رقم ثمانية واضح جدا وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. جناس ناقص بين شهيد شديد وشديد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ذلم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق - 00:03:34

وبما كنتم تمرحون. سورة غافر آية خمسة وسبعين ذلم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون. جناس ناقص بين تفرحون وتمرحون. اعوذ بالله من الشيطان ريجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. سورة الكهف آية مية - 00:03:54

رقم اربعة وهم يحسبون انهم يحسنون صنع جناس ناقص نغمة الكلمات هي التي تؤدي الى وجود الجناس الناقص. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والتفت الساق بالساق الى ربك - 00:04:24

يؤمند المساق سورة القيمة الآية ثلاثون. المساق المساق جناس ناقص بين الكلمتين محسن لفظي محسن لفظي. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فمكث غير بعيد فقال احط بما لم تحب - 00:04:44

حط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين. سورة النمل آية اثنين وعشرين. وجئتكم من سبأ بنبأ يقين. سبأ ونبأ جناس ناقص. اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا - 00:05:04

من هو ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتكم الى الارض؟ ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما متع الحياة الدنيا ففي
الاخرة الا قليل سورة التوبة اية تمانية وتلاتهن لاحظ باذنك الموسيقية اذ ثاقلتكم الى - 00:05:24

الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة. جناس ناقص بين كلمة الارض وارضيتم. هناك نوع اخر من المحسنات اللفظية يسمى
الاقتباس. والاقتباس تعريفه ان يضم الكلام شيئاً من القرب او الحديث مع خلو الكلام من الشاعر بذلك. ولكن من عنده خبرة بالقرآن
والحديث - 00:05:44

يكشف ان الكاتب قد تناول جزءاً من القرآن ووضعه في حديثه كنوع من الاقتباس وتزيين الكلام تزييناً لفظياً كأن يقول القائل انا
انبئكم بتأويله واميز صحيح القول من عليه. انا انبئكم بتأويله مأخذ - 00:06:16

من سورة يوسف كما نعرف جميعاً. ثم ننتقل الى ظاهرة السجع. السجع محسن السجع هو الغناء. هو نوع من انواع الغناء. السبع اولاً
خاصية من خواص تحسين الالفاظ خاصة بالنثر. فمن الخطأ ان تقول ان هناك في الشعر سجعاً. لانه كان - 00:06:36
هناك ادعاء بن القرآن انما هو من سجع الكهان في الجاهلية. فرار العلامة ابن ينأوا يرتفعوا يبتعدوا بالقرآن عن السجع فقالوا ان
السجع الواقع في ايات القرآن انما هو من اتفاق الفواصل. اي - 00:07:06

اتفاق نهايات الايات معنا. وفائدة السجع احداث جرس موسيقى في اذن السامع يؤثر في نفسه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم
الله الرحمن الرحيم. فيها سر مرفوعة. واكواب موضوعة. ونمط - 00:07:26

تارك مصفوفة وزرابي مثبتة. سورة الغاشية الآية رقم ستة عشر. الايات تنتهي بالباء مربوطة التي يوقف على اخرها بالباء وهذا من
اتفاق الفواصل. بالإضافة الى انه في هذه اية بالتحديد السجع قد اخذ شكلاً اخر يسمى الاذدواج. الاذدواج هو اصطلاح - 00:07:46
اح يعني تساوي الجمل. في شيئين. في الطول والرنين الموسيقي. تعالى نستمع الى الايات تأتي مرة اخرى فيها سر مرفوعة. واكواب
موضوعة ونمارة مصفوفة وزرابي مسد اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وفي سدر محدود
وطلح ممدود وظل ممدود - 00:08:16

ومن الواضح جداً ان الجمل مقسمة كلمتين كلامتين الاذدواج. الكلام المرسل هو الكلام غير يعني الذي ليس فيه اتفاق في اواخر
الكلمات. كلمة مرسل يعني انه غير مقيد. غير مقيد - 00:08:46

بضرورة وجود السجع وهناك ظاهرة اخرى تسمى القلب. كل في ذلك اذا قرأتها من اليمين الى اليسار ستتجدها هي من اليسار الى
اليمين وهذا ما يسمى القلب. وكذلك الآية التي تقول وربك فكبر. شكر الله لكم والسلام عليكم - 00:09:06
ورحمة الله وبركاته - 00:09:26